الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏⵜⵉⵖⵔⵉⴱⵉⵜ

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8677 ■ الثلاثاء 24 ذو القعدة 1447 الموافق لـ12 ماي 2026 ■ الثمن 5 دراهم

www.ahdath.info الأحداث المغربية alahdathalmaghrabia @ahdathinfooffcielle

حكامة وتكنولوجيا من أجل سكن لائق

المجموعات الصحية تحت مجهر النقابات

قنصليات متنقلة لخدمة جماهير الأسود

حصة الأسد من دعم الانتخابات للأحزاب والباقي للشباب المستقلين

23 شتنبر.. يوم بـ45 مليارا

نصف مليون زائر لدورة ابن بطوطة للمعرض الدولي للنشر والكتاب

عاصمة الكتاب.. أرقام قياسية

□ الرباط **الجيلالي بنحليمة**

بدون احتساب كلفة المستلزمات اللوجيستيكية، والبشرية، ستكلف انتخابات أعضاء مجلس النواب، المرتقبة في 23 من شتنبر القادم، 45 مليار سنتيم مقسمة على وعاءين ماليين، يخصص الجزء الأهم فيها لدعم الأحزاب السياسية بحوالي 400 مليون درهم (40 مليار سنتيم) فيما سيتم تخصيص الجزء المتبقي (5 ملايير سنتيم) لدعم ترشيحات الشباب دون انتماء حزبي.

هذه معطيات تم طرحها في اجتماع وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، مع ممثلي الأحزاب السياسية، الذي جرى الأسبوع الماضي.

وبالعودة لمسطرة دعم الأحزاب السياسية في المغرب خلال فترة الانتخابات التشريعية (انتخاب أعضاء مجلس النواب)، فإنها تشكل المساهمة العمومية في تمويل الحملات الانتخابية، وتنظمها بشكل أساسي مقتضيات القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية والقانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بمجلس النواب، بالإضافة إلى المرسوم رقم 2.26.300 والمرسوم رقم 2.26.301 الصادرين في أبريل 2026.

ويعتبر هذا الدعم منفصلا بشكل تمام عن الدعم السنوي العادي لتدبير الأحزاب.

ولنيل هذا الدعم المالي تتمثل الشروط الأساسية في أن يكون الحزب مؤسسا قانونيا ومشاركا فعليا في الانتخابات التشريعية. يفتح الحزب حسابا بنكيا خاصا بالحملة الانتخابية ويلتزم باستعمال الأموال فقط في مصاريف الحملة مثل الإعلانات والطباعة والحملات الرقمية، مع احترام الأسقف المحددة.

المقتضيات القانونية تفرض على كل حزب تغطية عدد كاف من الدوائر، تتحدد على الأقل في ثلث الدوائر المحلية موزعة على ثلاثة أرباع الجهات، بالإضافة إلى تغطية الدوائر الجهوية.

ويقسم الدعم إلى شطرين رئيسيين، مكونين من الحصة الجزافية، مليون درهم لكل حزب مؤهل (مرفوعة من 750 ألف درهم سابقا). تصرف ابتداء من اليوم 90 قبل يوم الاقتراع، وهي متساوية لكل الأحزاب المشاركة لضمان حد أدنى متكافئ.

فيما يكون الشطر الثاني حسب الأداء الحزبي في الانتخابات (النتائج) بحسب بناء على عدد المقاعد التي حصل عليها الحزب بعد الإعلان عن النتائج النهائية.

2

أخنوش يمثل جلالة الملك في قمة «إفريقيا إلى الأمام» والقمة الرابعة لرؤساء دول وحكومات لجنة المناخ لحوض الكونغو

مرافعة مغربية من أجل إفريقيا

□ **الأحداث المغربية**

أشادت لجنة المناخ لحوض الكونغو، أول أمس الأحد بنيروبي، بقيادة الملك محمد السادس في مجال العمل المناخي الإفريقي، مبرزة جهود جلالته لفائدة التعاون جنوب-جنوب والتعبئة الإفريقية لمواجهة تحديات التغير المناخي.

وأكدت الأمينة التنفيذية للجنة المناخ لحوض الكونغو ووزيرة البيئة والتنمية المستدامة وحوض الكونغو بجمهورية الكونغو، أرليت سودان-نونولت، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ومن خلال إحداث ثلاث لجان إفريقية مخصصة للقضايا المناخية خلال قمة العمل الإفريقية المنعقدة على هامش مؤتمر الأطراف الـ22 بمبادرة من جلالته، عبر عن رؤية مفادها أن إفريقيا ينبغي أن تتولى زمام أمورها في مواجهة التحديات المناخية.

وكان رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، قد حل أول أمس الأحد، بنيروبي لتمثيل الملك محمد السادس في القمة الإفريقية-الفرنسية «إفريقيا إلى الأمام»، وكذا في القمة الرابعة لرؤساء دول وحكومات لجنة المناخ لحوض الكونغو والصندوق الأزرق لحوض الكونغو، المنعقدتين يومي 11 و12 ماي الجاري بالعاصمة الكينية نيروبي.

وكان في استقبال أخنوش لدى وصوله إلى مطار جومو كينياتا الدولي بنيروبي وزير الوظيفة العمومية وتنمية الرأسمال البشري والبرامج الخاصة الكيني، جيفري روكو، وكاتب الدولة الرئيسي للشؤون الخارجية، أبراهام كورير سينغ أوي، وسفير المغرب لدى كينيا وجنوب السودان، عبد الرزاق لعسل.

ويضم الوفد المغربي المشارك في هاتين القمتين وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ليلى بنعلي، ووزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهراوي، والوزير المنتدب المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية، كريم زيدان.

كما يضم وفدا هاما عن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، يقوده رئيسه شكيب لعلج، ويضم عددا من الفاعلين في القطاع الخاص.

وتجمع القمة الإفريقية-الفرنسية «إفريقيا إلى الأمام» عددا من رؤساء الدول والحكومات حول آفاق تعزيز الشراكات بين إفريقيا وفرنسا.

2

جريمة بشعة في صدام بالسيوف والشماريخ بالبيضاء

حروب «الإلتراس»!

□ **يوسف بصور**

تحولت صراعات فصائل المشجعين بمدينة الدار البيضاء، خلال الساعات الأولى من صباح أول أمس الأحد، إلى مشاهد دموية صادمة أعادت إلى الواجهة خطر العنف المرتبط بالشغب الرياضي، بعدما انتهت مواجهة بين مجموعة من عناصر فصيلين من فصائل «الألتراس» بإصابة خطيرة لشاب تعرض لمحاولة قطع رجله باستعمال سيوف، في واقعة وثقها فيديو مرعب جرى تداوله على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي.

وعلمت «الأحداث المغربية» أنه تم نقل الضحية على وجه السرعة إلى المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، حيث خضع صباح يومه الإثنين لعملية جراحية دقيقة وناجحة مكنت من تجنب بتر رجله من خلال تركيب دعامات حديدية.

وحسب مصدر أمني، فإن عناصر الشرطة بمنطقة أمن مولاي رشيد بمدينة الدار البيضاء تمكنت من توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 و24 سنة، للاشتباه في تورطهم في أعمال عنف خطيرة مرتبطة بالشغب الرياضي وتبادل الاعتداءات باستعمال أسلحة بيضاء وشهب نارية.

وأوضح المصدر ذاته أن مصالح الأمن توصلت بإشعار يفيد بتورط مجموعة من الأشخاص، يشتبه في انتمائهم لفصائل مشجعي فرق كرة القدم المحلية، في مواجهات عنيفة شهدها أحد أحياء المنطقة، حيث استعملت السيوف والأسلحة البيضاء بشكل خطير، إلى جانب الرشق بالشهب النارية «شماريخ»، ما خلف حالة من الرعب وسط الساكنة.

الفيديو الذي عاينته «الأحداث المغربية» يوثق لحظات صادمة من المواجهات العنيفة، حيث يظهر عدد من الشبان وهم يتبادلون الضرب باستعمال أسلحة بيضاء وشهب نارية، قبل أن يتعرض أحد الأشخاص لإصابة خطيرة على مستوى الرجل في مشهد أثار حالة من الذهول والاستنكار وسط رواد مواقع التواصل الاجتماعي. كما أظهرت المشاهد حالة من الفوضى والهلع وسط الشارع العام، في وقت بدا فيه بعض المتورطين وهم يطاردون خصومهم بأسلحة بيضاء بطريقة خطيرة تهدد سلامة المواطنين.

وأسفر التدخل الفوري لعناصر الشرطة عن توقيف ثلاثة مشتبه فيهم بعد وقت وجيز من ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية التي كانت المجموعة رقم 6 مسرحا لها، فيما تواصل المصالح الأمنية تحرياتها لتحديد هوية باقي المشاركين والمساهمين في هذه المواجهات الدامية.

دماء جديدة في أمن 4 مدن

□ **الأحداث المغربية**

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني، زوال أول أمس الأحد 10 ماي الجاري، عن مجموعة من التعيينات الجديدة في مناصب المسؤولية بالمصالح اللامركزية بمدن مراكش وتنغير وبني أنصار وزايو، وذلك في إطار دينامية داخلية تهدف إلى ضخ دماء جديدة والاستعانة بكفاءات أمنية شابة ومتمرسة، قادرة على المشاركة الفعالة في تحقيق أمن المواطن وسلامة ممتلكاته.

وقد شملت هذه التعيينات الجديدة، التي أشر عليها المدير العام للأمن الوطني عبد اللطيف حموشي، 13 منصبا جديدا للمسؤولية، من بينها تعيين رئيس للمفوضية الجهوية للأمن بمدينة تنغير، ورئيس للمفوضية الجهوية بمدينة زايو، وإجراء حركية تبادل داخلية شملت رؤساء عشر دوائر للشرطة بولاية أمن مراكش، علاوة على وضع إطار أمني على رأس الهيئة الحضرية بمركز بني أنصار.

وتندرج هذه التعيينات الجديدة في سياق دينامية عمل متواصلة، تهدف إلى الرفع من كفاءة ومردودية الموارد البشرية الشرطية، عبر إتاحة التداول على مراكز المسؤولية، وإسناد التدبير الميداني لمرافق الشرطة لكفاءات أمنية عالية التكوين والتأهيل، وقادرة على تنزيل مخططات العمل الرامية إلى تعزيز أمن المواطن وضمان سلامة ممتلكاته.

المغرب يفعل اليقظة الوبائية ويراقب الحدود «عن كثب»

«هانتا» يستنفر السلطات الصحية

□ **عبد الواحد الدرعي**

استنفرت بؤرة فيروس «هانتا» المكتشفة على متن سفينة الرحلات البحرية بجزر الكناري السلطات الصحية المغربية، وأعادت إلى الواجهة تدابير الجاهزية الوبائية ونظام المراقبة الصحية عبر الحدود، سيما بعدما أكدت منظمة الصحة العالمية تسجيل خمس حالات مؤكدة، من أصل ثماني حالات مشتبه فيها على متن السفينة.

ورفعت السلطات المغربية مستوى اليقظة والمراقبة الصحية بمختلف الموانئ والمطارات، خاصة بجهة الشمال، تحسبا لأي تسلل محتمل لفيروس «هانتا»، الذي أثار خلال الأيام الأخيرة حالة استنفار صحي بإسبانيا بعد تسجيل حالات مؤكدة في سفينة سياحية بجزر الكناري.

وتشمل التدابير المعتمدة تعزيز المراقبة الصحية بموانئ طنجة المدينة وطنجة المتوسط والحسيمة ومعبر سبتة المحتلة، إلى جانب مطارات طنجة وتطوان والحسيمة، مع رفع مستوى التنسيق بين السلطات المحلية والصحية.

وينتقل الفيروس المذكور أساسا عبر القوارض، لذلك وجهت تعليمات صارمة إلى السلطات المحلية والمسؤولين عن تدبير الموانئ والمطارات بالجهة من أجل محاربة القوارض، تحسبا لمنع انتشار الفيروس من المناطق التي تعرف دخول السياح القادمين من دول أوروبا والعالم.

كما أن العمل جار من أجل تحديد المختبرات التي سيتم الاعتماد عليها في تحليل العينات المشتبه في إصابتها بالفيروس، فضلا عن الأماكن التي ستخصص لاستضافة الحالات وعزلها، في إجراءات احترازية لحد الآن.

وأوضح مصدر مسؤول أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تشتغل على إعداد البروتوكول الخاص بالتعامل مع أي حالة إصابة بفيروس «هانتا» في حال دخولها للمغرب، فضلا عن التعريف بالفيروس وخصائص انتشاره، وأن الوضع «لا يدعو إلى القلق؛ لأن الفيروس ليس جديدا ولا ينتشر بطرق سريعة مثل «كوفيد 19» أو غيره من الفيروسات شديدة العدوى والانتشار بين البشر».

3

من صميم

إجرام باسم الكرة!

لم يعد الإجرام في الملاعب المسمى شغبا مجرد ظاهرة يتنافس السوسيولوجيون حول تحليلها، وتنقل الصحافة أخبارها وهي تدينها، ويعيشها المواطنون العاديون بحزن وألم ورعب، وهم يرون أبناء المغاربة يعتدون على بعضهم البعض بداعي تشجيع هذا الفريق أو ذاك، ويحطمون الممتلكات الخاصة والعامة معتقدين أنهم بهذه التصرفات الهمجية ينتصرون فعلا للفريق الذي يشجعونه.

لا، اليوم أصبحنا أمام شبكات إجرامية منظمة تهيئ لما تريد القيام به من قبل، أي ترتكب جرائمها عن سبق إصرار وترصد، وتوظف أفراد عصاباتها بشكل احترافي في الإجرام، لا في شيء آخر، ثم تفتخر بعد ارتكاب ما ارتكبته بأفعالها الحقيرة والخطيرة، وتضع في مواقع التواصل ما تعتبره إنجازاتها في حق من اعتدت عليهم.

هؤلاء المجرمون المتخلفون، والمتخفون في ثياب المشجع الكروي وصلوا حدودا لا يمكن السكوت عليها. وقد رأينا جميعا، لمن استطاع الصبر ورؤية تلك المشاهد، فيديو محاولة قطع رجل أحد المحسوبين على هذه العصابات من طرف عصابة أخرى، وطرحنا جميعا على أنفسنا السؤال: أين سيقف إجرام هؤلاء المعتوهين؟

لا جواب لدينا جميعا، يجب الاعتراف بها، لأن الصمت المداهن والمتواطئ مع هذا الإجرام لسنوات وسنوات، منح هذه العصابات وهم الاعتقاد أنها أصبحت فوق المساءلة وفوق القانون وفوق كل شيء، وهو ما يشجعها على التمادي في إجرامها، ويمنحها حصانة وهمية ضد الدولة وضد المجتمع أي ضد الشعب المغربي كله.

لذلك لا مفر: تشديد العقوبات في حق من ثبت تورطهم الفعلي في أي إجرام باسم الكرة هو الحل.

ومع هذا التشدد يجب أن تتحمل الأندية التي يقول هؤلاء المجرمون إنهم يشجعونها المسؤولية الكاملة، ويجب أن تواصل الجامعة الملكية المغربية حزمها في العقوبات ضد هذه الأندية كلما عاد مجرموها إلى ارتكاب إجرام جديد.

نعرف أن المتضرر من كل هذا هو جمهور الكرة العادي، المتحضر، والمسالم، والذي يعرف أنها مجرد لعبة فيها رابح وخاسر باستمرار، ويعرف كيف يشجع فرقه بطريقة تنتمي إلى عالم الحضارة مثلما يعيشه الكون كله اليوم.

لكن هذا الجمهور العادي هو أول من يطالب بالتشدد مع هؤلاء المجرمين في العقوبات، وهو أول من يقول بضرورة الضرب بيد من حديد لكي ننتهي من وجود هذه العصابات في ملاعبنا، ونتفرغ فعلا للعب الكرة والتفرج عليها دون رعب زرعه هؤلاء المجرمون في ملاعبنا.

لا مفر من الحزم قبل أن يفوت الأوان، ونعتقد صادقين أنه لم يفت بعد.

أكثر من 12 هزة في غضون 4 أيام بالشمال

هزات الخوف والقلق!

□ تطوان **مصطفى العباسي**

تستمر الهزات الارتدادية الخفيفة والقوية بشكل شبه يومي ولعدة مرات، أغلبها تستشعر على مستوى الساحل التطواني، خاصة المضيق الفنيدق، إضافة إلى مدينة سبتة المحتلة. فيما بلغ صدى أقوى الهزات إلى قلب تطوان وأحس بها بعض ساكنتها.

على مدى أربعة أيام، سجلت مراكز الرصد والمواطنون، أيضا، قرابة 12 هزة ارتدادية آخرها ليلة الأحد، مع توقع باستمرار هزات أخرى خلال الأيام الجارية. هزات استشعرها الكثيرون، وتراوحت بين قوية تجاوزت 3.6 درجات، والتي لم تقل عن 2.8 على سلم ريشتر، وكلها كان مصدرها منطقة البحر الأبيض المتوسط قبالة المضيق والفنيدق، وهما المدينتان اللتان أحس ساكنتهما بجل الهزات وما يرافقها من رعب وخوف.

في كل مرة تهتز الأرض تحت الأقدام، تعج مواقع التواصل الاجتماعي بالتدوينات والتعليقات المتباينة. ولم يخف الكثيرون تخوفاتهم مما يحدث، ويطرحون أسئلة يصعب الجواب عليها علميا، من قبيل هل هذه الهزات هي إشعار بزلزال قادم؟ ما دور السلطات والمصالح المختصة لطمأنة الناس ودعمهم نفسيا؟ فيما تساءل آخرون عن وضعية تمدرس أبنائهم.

وفي غياب الأجوبة الرسمية والمقنعة، تبقى تصريحات مسؤولين ومختصين، سواء بالمغرب أو اسبانيا، هي التي يمكن أن تبوح ببعض المعطيات، خاصة أن إسبانيا بدورها لم تسلم من تلك الهزات على مستوى منطقة بحر البوران المشتركة، والتي عرفت خلال اليومين الأخيرين أكثر من أربع هزات قوية، شعر بها سكان الشمال المغربي كما الجنوب الإسباني. وروى كثيرون بسبتة المحتلة عن تسلسل الهزات المتتالية يوم الأحد بشكل أكثر حدة ووضوحا.

وأوضح متخصصون من المعهد الجغرافي الإسباني (IGN) أن ما يحدث هو «سلسلة زلزالية» أو «حشد زلزالي» (Seismic Swarm) نتيجة لتعديل التوترات في القشرة الأرضية بعد الهزات الأرضية التي تمت في الأيام الأخيرة. وتقع المنطقة عند نقطة التماس بين الصفيحة الإفريقية والصفيحة الأوراسية، وهي منطقة مليئة بالصدوع النشطة.

ووفق مصادر رسمية وأخرى غير رسمية، فإنه لم تسجل أي خسائر أو أضرار بشرية ولا مادية، في وقت عبر الكثيرون عن خوفهم ورعبهم مما عاشوه خلال الهزات. وفي تصريح إعلامي متداول، أكد السيد «ناصر جبور»، مدير المعهد الوطني للجيوفيزياء، أن ما تم تسجيله يدخل في إطار «نشاط زلزالي خفيف وطبيعي يهم شمال المغرب قرب مضيق جبل طارق».

وأوضح جبور أن معظم بؤر هذه الهزات حددت في عرض البحر الأبيض المتوسط، بينما وقع جزء منها على اليابسة. وشدد المسؤول ذاته على أن هذه الهزات «لا تدعو للقلق»، باعتبارها خفيفة ولم تخلف أي أضرار، مبرزا أن المنطقة تعرف بين الفينة والأخرى نشاطا زلزاليا مماثلا بحكم طبيعتها الجيولوجية.

وقد أكدت مصادر علمية، استجوبتها الجريدة في مناسبات سابقة، أن منطقة البحر الأبيض المتوسط، والتي تكون غالبا مركز الهزات، تعيش فترة من التشكل بسبب حداثتها، وأنها تعرف تحركات وتصادمات دائمة بين مكوناتها الجيولوجية، وخاصة منطقة بحر البوران، التي تمتد على شكل مثلث بين الحسيمة، سواحل غرناطة (موتريل)، والعودة إلى كاب سبارتيل بطنجة، وهي منطقة تضم غالبية السواحل الشمالية المغربية، وجزءا أكبر من سواحل الجنوب الشرقي لإسبانيا.

وقد أكدت المصادر ذاتها أن عمليات التشكل والحركات «التكتونية» بالمتوسط، وأساسا بالبوغاز حيث تتكاثر التيارات المائية، هي سبب تلك الهزات والارتدادات، وقد تكون خفيفة كما قد تكون قوية، وقد تتسبب أحيانا في مخاطر وخسائر، لكنها في الغالب مجرد هزات ناتجة عن احتكاكات للطبقات الصخرية المتواجدة في عمق البحر، والتي يحس بها السكان المجاورون كلما كانت قريبة، وكل ما كان عمقها صغيرا.